

## المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:28

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي اسامه مولاي عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:45  
الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم - 00:01:06

باقراء وصول المتنون وبيان مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق سائل العلم وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من برنامج مهامات العلم - 00:01:27  
في السنة السابعة سبع وثلاثين واربعين والف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية للعلامة احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن ابن تيمية التميري رحمة الله - 00:01:51

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالديه ولمشايخه ول المسلمين - 00:02:11

قال شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه المسمى العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً - 00:02:30

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقراراً به وتوحيدها. واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیماً مزيداً اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت - 00:02:50

والایمان بالقدر خيره وشره ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم اتبعها بالحمدلة وذكر الشهادتين مقررتين وبالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الأربع من ادب التصنيف اتفاقاً - 00:03:14

ثم شرع رحمة الله يذكر اعتقاد اهل السنة والجماعة اصول الایمان العظام وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وأشار الى الخامس منها وهو الایمان - 00:03:43

باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت وذكره في مفصل الاعتقاد فيما يستقبل باسمه المشهور اليوم الآخر وعبر عنه هنا بالبعث بعد الموت لانه من اجل مسائل اليوم الآخر فهو اول مشاهده - 00:04:09

وهو الذي كثرنكيره من المشركين الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتقاد الصحيح ما جاء في القرآن والسنة واهلهم المتبعون للسنة المجتمعون عليها ولاجل هذا تم باهل السنة والجماعة - 00:04:33

والرسالة المذكورة في ذكر عقيدتهم في ابواب الايمان ومسائله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كرع المصنف رحمة الله يبين مفصلة مجمل الاعتقاد - [00:05:23](#)

المتعلق باصول الايمان مقدما ما تعلق بالايمان بالله فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الايمان مبني على اصلين متورين في كلام المصنف - [00:05:43](#)

فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

ودليله من القرآن ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحريف وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه السلامة من التعطيل وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه - [00:06:29](#)

والمراد بالمبني صورة الكلمة ولفظها والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاثبات الثاني الاتبات وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم دليله من القرآن قوله تعالى وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول سلامته من التكييف وهو تعين كنه الصفة - [00:07:27](#)

وهو تعين كنه الصفة والكتبه حقيقة الشيء والكتبه حقيقة الشيء والشرط الثاني السلامة من التمثيل وهو تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها. تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول - [00:07:59](#)

يبين التحريف والتعطيل وفي الاصل الثاني بين التكييف والتمثيل لتلازمهما فان التحريف يؤدي الى التعطيل فان التحريف يؤدي الى التعطيل والتكييف يؤدي الى التمثيل وعمدة هذا الباب هو الخبر بالوحى - [00:08:31](#)

فهو موقوف على خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم فطريق معرفة ما ينفي وما يثبت مردها الى الوحيين من القرآن والسنة ويشار في كتب الاعتقاد الى الاصل الاول وهو النفي - [00:09:06](#)

بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به. ويشار في كتب الاعتقاد الى الاصل الاول وهو النفي بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات - [00:09:29](#)

بقولهم اثبات الكمالات لله ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات بقولهم اثبات الكمالات وهدان الاصalan متحققان في خطاب الشرع حقيقة ومعنى وان فقد لفظا ومبني فانك لا تجد في خطاب الشرع - [00:09:46](#)

ذكر النفي والاثبات لكنك تجد ما انتظم فيهما من حقيقة فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبحا وتقديسا فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبحا وتقديسا ويسمى الاثبات تحميدا ويسمى الاثبات تحميدا - [00:10:13](#)

يعنى الان هذا الباب باب الصفات والاسماء الالهية مبني على نفي واثبات فاذا رجعنا للبحث في الكتاب والسنة لا نجد هذا اللفظ لكن نجد معناه فالمراد بالنفي وتنزيه الله عما لا يليق - [00:10:45](#)

هو موجود في التسبيح والتقديس والمراد بالاثبات وهو اثبات الكمالات موجود في التحميد واضح طيب لماذا اعدل المتكلمون في العقائد عن جعل الاصل الاول هو التقديس والتسبيح والاصل الثاني هو التحميد مع انهم كذلك. واضح؟ وعدل - [00:11:02](#)

عن المعتبر به في خطاب الشرع الى الاثبات والنفي لانه ابلغ في مراجحة المخالفين في هذا الباب لانه ابلغ في مراجحة المخالفين في هذا الباب ببطل الباطل واحقاق الحق ببطل الباطل واحقاق الحق - [00:11:26](#)

باستعمال الجار في اصطلاحاتهم باستعمال الجار في اصطلاحاتهم. لانه ابلغ في مراجحة المخالفين في هذا الباب ببطل الباطل واحقاق الحق باستعمال الجاري باصطلاحاتهم ويسع في مقام النقب ما لا يسع في مقام - [00:11:51](#)

العرض ويسع في مقام النقض ما لا يسع في مقام العرض ما معنى هذه الجملة الاخيرة انه في مقام نقض مقالات المخالفين يسع

استعمال ما هو بين عندهم ليحصل الناقض على الوجه الاكمل - [00:12:19](#)

واما في مقام العرض يعني بيان الحق فهذا لا يسع مثل ايش بهذا الباب بعينه لا في هذا الباب كيف في مقام العرض ما يسع احسنت احسنت بهداية العوام في باب الاسماء والصفات في تعظيم الله عز وجل - [00:12:38](#)

ما يخطب خطيب الجمعة عن الاسماء والصفات ويقول وهو يقوم على النفي والاثبات لا يأتي بما في الكتاب والسنة يقول وهذا الباب دائرة على امررين احدهما تسبيح الله وتقديسه. ويأتي بالایات التي في تسبيح الله تعالى سبحان الله - [00:13:02](#)

اما يشرون سبحانه وتعالى عما يقولون. ثم يأتي في التحميد بالایات التي في اثبات الكمالات لله في الحمد الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وهذا من دقائق - [00:13:21](#)

الفهم والعلم لا يكمل للعبد فهمه حتى يوغل فيه ويرى مقاماته في الشرع وفي تصرفات العلماء الراسخين فليس كل شيء يكون بيان الحق به في كل مقام فالنبي هو الاثبات في مقام - [00:13:38](#)

والتسبيح والتحميد في مقام اخر. نعم الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكذب عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه، لانه سبحانه وتعالى لا سميها - [00:13:56](#)

له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق واحسن حديثا من خلقه ثم رسّله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى - [00:14:19](#)

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به مخالفون للرسل وسلم المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي - [00:14:42](#)

اثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة - [00:15:02](#)

مبني على اصلين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد نثرها المصنف في كلامه القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه - [00:15:20](#)

في وحيه قرآن او سنة ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآن او سنة والقاعدة الثانية انهم لا الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته - [00:15:44](#)

والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها فكل ميل بامثلة الله واياته عما يجب فيها من طريق الشرع فانه الحاد - [00:16:11](#)

والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف - [00:16:32](#)

او لهما ان الله لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى والثاني ان رسّله صادقون ان رسّله صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات لله. وطريق الرسل الذي جاءوا به - [00:17:02](#)

هو اثبات الاسماء والصفات لله وتنزيه الله عما لا يليق به من النقص فكانت طريقتهم كما في القرآن هي تسبيح الله وتقديسه وتحميده فكانت طريقتهم كما في القرآن هي تسبيح الله وتقديسه وتحميده - [00:17:39](#)

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق غسله لانه الصراط المستقيم والقول عندهم في الصفات كالقول في الذات فانهم يؤمنون بالذات ايمان وجود مع القطع بعدم العلم بكيفيتها فنقر بوجود ذات الله - [00:18:07](#)

ونقطع انا لا نعلم كيفية و كذلك القول في صفاته فاننا نقر بصفات الله سبحانه وتعالى لكن لا نعلم كيفية تلك الصفات فكما حجبت عنا كيفية ذاته حجبت عنا كيفية صفاته - [00:18:38](#)

فكما حجبت عنا كيفية ذاته حجبت عنا كيفية صفاته فاما اثبتنا الذات اثبات وجود فاننا ثبتت الصفات اثبات وجود فاما اثبتنا الذات

اثبات وجود فاننا نثبت الصفات اثبات وجود وهذا معنى قولهم القول في الصفات - 00:19:09

فرع عن القول في الذات القول في الصفات فرع عن القوع قول بالذات وهي من القواعد العتيبة في هذا الباب طرح بها جماعة منهم حمد الخطاب وابو بكر الخطيب وققام السنة الاصبهاني - 00:19:40

في اخرين ذكر المصنف في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه القاعدة تحتمل معنيين. وهذه القاعدة تحتمل معنيين. المعنى الاول - 00:20:06

ان يكون النفي والاثبات واقعا في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعا في جميع الاسماء والصفات فيكون في الاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات. فيكون - 00:20:37

بالاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات فيجريان فيما وصفا وسمى الله به نفسه في وحيه من القرآن والسنة فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان - 00:21:01

احدهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل السلام والقدوس مثل السلام والقدوس فهما ينفيان عنه النقائص والافات فهما ينفيان عنه النقائص والافات والثاني الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له - 00:21:26

الالهية والرحمة فهما يثبتان له الالهية والرحمة ويكون النفي الموجود بالصفات ويكون النفي الموجود في الاسماء هو نفي في حقيقتها ومعنىها لا في لفظها ومبناها فيكون النفي الموجود في الاسماء - 00:22:00

هو نفيا في حقيقتها ومعنىها لا في لفظها ومبناها فلا يجيء شيء من الاسماء الالهية على صورة النفي بلفظ الكلمة ويستثنى النفي فيه في المعنى وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار - 00:22:28

النفي والاثبات نوعان او لهما الصفات المنافية كنفي النوم والظلم كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة كالالهية والرحمة والفرق بين النفي في الاسماء والصفات ان النفي في الاسماء يتعلق بالحقيقة والمعنى والفرق بين النفي - 00:23:00

بالاسماء والصفات ان النفي في الاسماء يتعلق بالحقيقة والمعنى واما في الصفات فيكون في اللفظ والمبني والحقيقة والمعنى. فيكون في اللفظ والمبني والحقيقة والمعنى فمثلا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبد - 00:23:38

فيه صفة منافية وهي صفة الظلم والنفي جاء في المبني فما نافية في الاية وجاء في المعنى بنفي الظلم عن الله سبحانه وتعالى والمعنى الثاني للقاعدة المتقدمة ان يكون النفي والاثبات - 00:24:08

ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات. لا في جميعها لا في جميعها فيشتراكان في الاثبات فيشتراكان في الاسماء والصفات ويختص النفي بالصفات - 00:24:30

فيشتراكان في الاثبات ويختص النفي بالصفات وهذا اشهر في كلام اهل العلم وهذا اشهر في ارادة المعنى الاول - 00:24:57

ان النفي يجري في الاسماء والصفات. فإنه قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فليس النفي مختصا بالصفات دون الاسماء بل هو عنده فيما يظهر واقع فيهما - 00:25:20

واضح من هذه الجملة من الواسطية مما غمضت حتى تركها اكثرا الشرح فاكثر الشرح لم يعتنوا ببيان ما فيها من قسمة النفي والاثبات على الاسماء والصفات وكيف يكون ذلك وهو - 00:25:42

احد القولين للعلامة ابن عثيمين واحد القولين للعلامة ابن فوزان مما يدل على ان المحقق قد يصبر تارة غور الكلام في بيته كما هو. وقد يجري تارة على المشهور عند الشرح - 00:26:06

من قبله. نعم الله اليكم. قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول هادو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:26:24

وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - 00:26:46

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض  
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من - 00:27:00

قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتعالى وقوله سبحانه وتعالى على  
الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر - 00:27:23

اطلوا وهو بكل شيء علیم وقوله سبحانه العليم الخير وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من  
السماء وما يعرج فيها وقوله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:27:40

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس لا في كتاب مبين. وقوله وما  
تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه - 00:28:06

وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله  
شيء وهو السميع البصير - 00:28:24

وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله ولو شاء الله  
ما اقتل الذين من بعدهم من جاعتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم - 00:28:45

من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل  
صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وقوله - 00:29:12

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا وان الله يحب  
المحسنين. وقوله اقسطوا ان الله يحب المحسنين - 00:29:36

وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله  
بقومه يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه - 00:29:54

بيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي  
الله عنهم ورضوا عنه وقوله باسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:30:16

وقوله وكان بالمؤمنين رحيمه وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم  
الراحمين وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - 00:30:43

وقوله ذلك باهتم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين وقوله  
ولكن كره الله انبعاثهم فثبتهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:31:08

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر وقوله هل فلينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك  
او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسها ايمانها - 00:31:36

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله  
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله - 00:32:03

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا  
وقوله وحملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة - 00:32:34

مني محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله لقد  
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله اني معك ما اسمع واري وقوله - 00:33:01

ام يحسبون انا لا نسمع سرهm ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك  
بالساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد - 00:33:24

الحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيد واكيد كيدا. وقوله ومكروا مكرنا مكره وهم لا

يشعرون. قوله ان تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. قوله - 00:33:46  
وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله ولله العزة ولرسوله قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله  
تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام قوله فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له سميا؟ قوله ولم يكن - 00:34:14  
له كفوا احد قوله فلا تجعله لله اندادا وانت تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله وقل  
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:34:40  
ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. قوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر  
وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذير. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم - 00:35:03  
يكن له شيء في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرها قوله ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى  
بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب - 00:35:27  
والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانت لا تعلمون. قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر  
ومنها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا وان تقولوا - 00:35:51  
على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى قوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع قوله يا عيسى اني متوفيك  
ورافعك الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:36:18  
يرفع وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظن انه كاذبا وقوله المتنتم من  
في السماء ان يخسف بكم الارض فادا هي تمور ام امنتم - 00:36:42  
من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على  
العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما - 00:37:08  
ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة  
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم - 00:37:28  
اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا قوله اني معكم اسمع واري. قوله ان  
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو - 00:37:48  
واصبروا ان الله مع الصابرين. قولهكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله الله مع الصابرين قوله ومن اصدق من الله حديثا  
وقوله ومن اصدق من الله قيلا. قوله واد قال الله يا عيسى ابن مريم قوله - 00:38:10  
وتمنت كلمة ربك صدق وعدلا. قوله وكل الله موسى تكلينا وقوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات قوله ولما جاء موسى  
لم يمقاتنا وكلمه رب وقوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. قوله واد نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين -  
00:38:35  
ظالمين وقوله وناداهما ربهما الم انهكمما عن تلك الشجرة واقل لكم الشيطان لكمما عدو قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين  
شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قوله تعالى ويوم ينادي فيقول ماذا اجتمع المرسلين؟ قوله - 00:39:04  
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرثونه من بعد ما  
عقلوه. قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:39:31  
قل لن تتبعون. قوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل الكلمات. قوله هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه  
يختلفون. قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك - 00:39:48  
وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله واذا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت  
مفتر بل اكثراهم لا يعلمون - 00:40:08  
قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي

يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه - 00:40:30

يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. قوله على الارائك ينظرون. قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قوله لهم ما شاءون فيها ولدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبيان له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمة - 00:40:50

الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات ذكر آيات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها

وموجب اقتصاره على الآيات والاحاديث هو ان طريق العلم باسماء الله وصفاته - 00:41:19

هو خبره سبحانه او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم فلا سبيل الى اثبات شيء في هذا الباب او نفيه الا بعلم من الوحي لانه غيب مستتر عنا فلا نطلع عليه - 00:41:46

الا بخبر الوحي من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قولهم باب الأسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود الدليل من القرآن والسنة. واستغنى المصنف رحمة الله بسياق الآيات - 00:42:06

والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالتها على المراد بما عرف من معاني كلام العرب فان القرآن والسنة عربيان ومن قواعد العلم ان الشريعة كلها عربية اطنب في بيان ذلك الشاطبي رحمة الله في المواقف - 00:42:30

فمن قرأ هذه الآيات والاحاديث فمن قرأ هذه الآية والاحاديث بلسان عربي فهم ما فيها من المعاني فان اسم الله فيها يعرف بالتصريح به. فان اسم الله فيها يعرف بالتصريح به - 00:43:01

وصفة الله فيها تعرف تارة بالتصريح بها فيها تعرف تارة بالتصريح بها فيها وتعرف تارة بذكر الاسم والفعل الدالين عليها. وتعرف تارة بالاسم والفعل الدالين عليها فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة او اكثرا. فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة او - 00:43:24

فاسم الله يدل على صفة الالوهية واسم الرحمن يدل على صفة الرحمة وهكذا واشرت الى هذه القاعدة بقول ربنا على الصفات من الا أدلة لذى اثبات اسماء ربنا على الصفات من الا أدلة لذى اثبات - 00:43:55

وقد يتضمن الاسم الالهي اكثرا من صفة اذا ساعد عليه الوضع الشرعي ولم يأبه انه اذا ساعد عليه الوضع اللغوي ولم يأبه النقل الشرعي فاسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة - 00:44:23

واسم البصير فيه صفة البصر والبصر وال بصيرة فيه صفة البصر والبصر وال بصيرة واسم خبير فيه صفة الخبر والخبر والخبرة به صفة الخبر والخبر والخبرة فهذه الصفات المتعددة العائدة الى اسم الحكيم والبصير والخبير موافقة لما وضعته العرب في لسانها - 00:44:49

من صفة متعلقة بالاسم المذكور ومعيار النقل في الشرع لاسماء والصفات لا يأبه بما فيها من اثبات كمالات له سبحانه وتعالى وكما تعرف الصفة بدليل الاسم فانها تعرف ايضا بالفعل - 00:45:27

فمن قواعد اثبات الصفات الالهية مجئها فعلا من افعال الله مجئها فعلا من افعال الله فعل الله صفة الله قاله ابو عبد الله البخاري في خلق افعال العباد. فعل الله صفة الله. قاله ابو عبد الله البخاري - 00:45:57

في كتاب خلق افعال العباد وعلى ما تقدم فان المصنف تلك في طريق اثبات الاسماء طريقا واحدا وهو ورود الاسم في الآية او الحديث. فان المصنف سلك في طريق الاسماء - 00:46:22

طريقا واحدا وهو ثبوت الاسم بالقرآن او الاحاديث واما الصفات الالهية فانه سلك في اثباتها ثلاثة طرائق اولها التصريح بالصفة التصريح بالصفة وثانيها ذكر الاسم الدال عليها ذكر الاسم الدال عليها - 00:46:44

وثالثها ذكر الفعل الدال عليها. ذكر الفعل الدال عليها وعدة الا أدلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا. اعدت الا أدلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا وعدة الا أدلة الحديثية ستة عشر دليلا وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام - 00:47:14

وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام القسم الاول ما دل على الاسماء والصفات معا ما دل على الاسماء والصفات معا بذكر اسم الهي يتضمن صفة او اكثرا بذكر - 00:47:45

ا تم الهي يدل على صفة او اكتر والقسم الثاني ما دل على صفات مضمنة الاسماء المذكورة من قبل. ما دل على صفات مضمنة الاسماء المذكورة من قبل فليس فيها زيادة - 00:48:05

عدي صفات فليس فيها زيادة عد صفاته لكن فيها زيادة ادلة لكن فيها زيادة ادلة فمثلا الايات التي ذكرها في صفة الرحمة خاصة قد علم ان هذه الصفة صفة الرحمة هي صفة لله بدليل - 00:48:33

الاسم وهو اسم الرحمن واسم الرحيم. فيكون ذكر تلك الايات في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة قيادة في الادلة لا زيادة في الصفات والقسم الثالث ما دل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة - 00:48:58

ما دل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة فتفيد اياتها زيادة بالادلة والدلائل فتفيد اياتها زيادة في الادلة والدلائل معا وعدة الاسماء الالهية الوالدة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة - 00:49:20

واحد وثلاثون اسماء واحد وثلاثون اسماء فالاسم الاول الله قال الله احد في ايات اخر والاسم الثاني احد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأت معرفا في القرآن - 00:49:48

وثبت في الحديث الصحيح والاسم الثالث الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج قال الله تعالى الله الصمد والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال الله تعالى - 00:50:16

الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره القيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره - 00:50:43

والاسم السادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم هو الاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:51:03

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء تفسير الآخر بأنه الذي ليس بعده شيء وتفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء - 00:51:29

وتفسير الظاهر بأنه الذي ليس فوقه شيء واغنى قوله صلى الله عليه وسلم عن قول غيره فلا يحتاج في بيان معاني هذه الاسماء الى غير ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:51:51

والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى العليم الخبير في اين اخراء والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر - 00:52:08

الرzaق ذو القوة اي صاحبها والمتنين وهو شديد القوة قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين ذو القوة قسم من اسماء الله المضافة فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان - 00:52:36

فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ذي القوة ومالك الملك وممن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة - 00:53:08

وابن تيمية بالفتاوی المصرية وشيخنا ابن باز في بعض اجوبته ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بها وزاد ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد وشفاء العليل والكافية الشافية - 00:53:48

نوعا ثالثا وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة كالقابض الباسط والمانع المعطى والنافع الضار وهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرب الاسم الواحد فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرب الاسم الواحد - 00:54:15

فلا ينفصل احدهما عن الآخر كما لا تنفصل حروف الكلمة الواحدة. فلا ينفصل احدهما عن الآخر كما لا تنفصل حروف الكلمة الواحدة وليس في ادلة النقل ما يمكن الاستدلال به على هذا النوع - 00:54:53

سوى ما اخرجه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسل الحديث ان الله هو المسعر القابض الباسط واستناده صحيح - 00:55:14

وبقية ما عد في هذا النوع لا يثبت فيه شيء والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير.

وقال ان الله كان سميما بصيرا هو الاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون - [00:55:34](#)  
الغفور والرحمن والرحيم. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم في اية اخر والاسم الثالث والعشرون [00:55:58](#) ربنا وسعت كل شيء رحمة -  
وعلما في اين اخر ولم يأتي هذا الاسم في القرآن معرفا بال لكن ثبت في السنة الصحيحة والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا - [00:56:19](#)  
والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال ذو الاصرام - [00:56:42](#)  
قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والاسم الثلاثون والحادي والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة عالم الغيب وعالم [00:57:05](#) الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب وشهادة وهذه الاسماء الخمسة -  
الاخيرة كلها من الاسماء الالهية المضافة وهذه الاسماء الالهية الواحد والثلاثون تتضمن ثلاثا وثلاثين صفة من الصفات الالهية تتضمن [00:57:29](#) ثلاثا وثلاثين صفة من الصفات الالهية هي الالوهية والاحدية والصدمية والحياة -  
والقيومية والعلو والعظمة والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والخبر والخبر والخبرة والرخص بفتح الراء وكسرها ايضا والقوه والمتانه والسمع والبصر والبصر والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والمكر - [00:58:07](#)  
والجلال والكرم وهذه الصفات مستفاده من الاسماء الالهية المتقدمة على ما سلف بيانه من ان الاسم الالهية يتظنم من ان الاسم الالهية يتضمن صفة او اكثر وذكر المصنف رحمه الله - [00:59:38](#)  
ادلة مستقلة لثمان صفات سوى دليل الاسم فانه ذكر اسماء تتضمن صفات ثم ذكر بعض تلك الصفات ادلة مفردة فذكر صفة الالوهية [01:00:06](#) والعلم والسمع والرحمة والحكم والحكمة والتقدير والعلو والمكر -  
فهذه الصفات ذكر لها ايات مفردة وذكر المصنف كما تقدم ايات تدل على صفات فقط دون اسماء زياده على ما تقدم من الصفات [01:00:47](#) المذكورة بالاسماء منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي -  
ومن قواعد الاسماء والصفات عند اهل السنة في هذا الباب ان الاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان ان الاسماء الالهية باعتبار [01:01:11](#) النفي والاثبات نوعان الاول صفات مثبتة صفات مثبتة وهي التي اثبتت لله عز وجل -  
وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى الصفات الثبوتية والآخر صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وتسمى الصفات السلبية [01:01:38](#) وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الايات المذكورة -  
ما تقدم من الصفات الواردة في الاسماء اثننتان وستون صفة الهيء يذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليها كما تقدم [01:02:06](#) تقريره فالصفة الاولى الاذن قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه -  
والصفة الثانية الحفظ قال الله خير حافظا وقال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرهه ولا يثقله ضحي هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم وصاحب مجاهد بن جبر - [01:02:36](#)  
ورحمه الله فلا يهم الله حفظ السماوات والارض لكمال قدرته والصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون [01:02:58](#) بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى ان الله يحكم -  
ما يريد في اية اخر والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني والامر الديني الشرعي ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني [01:03:19](#) والامر الديني الشرعي وتحتخص المشيئة بالامر القديري الكوني. وتحتخص المشيئة بالامر القديري الكوني -  
والصفة الخامسة الاحاطة. قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة [01:03:51](#) والشرح والاضلال والجعل الهدایة والشرح والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه -  
يشرح صدره للإسلام ومن يريد ان يصله يجعل صدره ضيقا حرجا الاية والصفة العاشرة الوعظ قال الله تعالى ان الله نعم ما يعطيكم به [01:04:19](#) والصفة الحادية عشرة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين في اية اخر -

والصفة الثانية عشرة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة

والصفة الرابعة عشرة الخامسة عشرة الغضب واللعنة قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه - 01:04:45

والصفة السادسة عشرة السابعة عشرة الثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط السخط والرضوان والاحباط قال الله تعالى ذلك  
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم والاسخط بفتح السين وضمها لفتان صحيحتان فيقال السخط -

01:05:10

والاسخط وتكون الصفة بهما وكذلك الرضوان بكسر الراء وضمها فيقال الرضوان والرضوان والصفة التاسعة عشرة والعشرون  
والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراظ. الاسف والانتقام والاغراظ قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا - 01:05:39

منهم فاغرقناهم اجمعين فلما اسهونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. والاسف هو شدة الغضب والاسف هو شدة الغضب والفرق بين  
الاسخط والاسف ان الاسف شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد ان الاسخط شدة غضب - 01:06:09

مقرونة بكرابهية اشد. فالاسخط اشد من الاسف والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط قال الله تعالى ولكن  
كره الله انبعاثهم فثبت لهم والكراهة لفتان في هذه الصفة. والكراهة والكرابهية لفتان في هذه الصفة - 01:06:40

والتثبيط الحبس والمنع والتثبيط الحبس والمنع. والصفة الرابعة والعشرون المقت قال الله تعالى كبر مقتا عند الله والمقت هو اشد  
البغض والصفة الخامسة والعشرون الاتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 01:07:07

الآلية وقال تعالى او يأتي ربكم والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربكم هل هناك فرق بين صفة الاتيان والمجيء ام  
ليس هناك فرق مع التعليم نعم يا اخوي - 01:07:33

هل السؤال هل بينهما فرق ام لا مع التعليم بينهما فرق لماذا؟ لماذا بينهما فرق ها يا سلطان ما هو فائدة هذا نعم المقطوع به ان كل  
صفة هي غير الاركه غير الاخرى - 01:07:55

فتعدد الصفات لاثبات الکمالات فتعدد الصفات لاثبات الکمالات فيكون في كل صفة زيادة کماله ليس بالصفة الاخری فالمقطوع به في  
كل صفة الھیة ان بينها وبين غيرها فرق ثم بعد ذلك ينظر في استخراج الفرق - 01:08:16

والداعي الى اثبات الفرض هو ان تعدد الصفات لاثبات الکمالات وصفة الاتيان فيها کمال وصفة المجيء فيها کمال. والفرق بينهما ها يا  
اخي الفرق بينهما والمجيء انت ماذا تنظر فيه - 01:08:42

نسختك معلق فيها والفرق بينهما ان الاتيان ورود بقوة والمجيء مطلق الاتيان مطلق الورود والاتيان مطلق  
الورود ان الاتيان ورود بقوة والمجيء مطلق الورود فالاتيان اقوى من المجيء وهو زائد - 01:09:01

عليه والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال الله تعالى ويبقى وجه ربک. وقال كل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون  
صفة الانفاق قال الله تعالى ينفق كيف يشاء والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال الله تعالى ما منعك ان تسجد ليدي. ما منعك  
ان تسجد - 01:09:30

لما خلقت بيدي وقال تعالى بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف على الآيات التي وردت فيها تثنية اليدين لأن التثنية اذا اطلقت  
فالمراد بها حقيقتها لأن التثنية اذا اطلقت فالمراد بها حقيقتها - 01:09:59

بخلاف الافراد والجمع بخلاف الافراد والجمع فان الافراد قد يطلق لارادة جنس الشيء فان الافراد قد يطلق لارادة جنس الشيء والجمع  
قد يطلق للتعظيم والجمع قد يطلق للتعظيم اذا ذكرت العرب الشيء مثنا فهو في الحقيقة - 01:10:23

ايش؟ مثنى واذا ذكرته مفردا فقد يكون مفردا وقد يكون غير مفرد فهي تزيد جنس الشيء واذا ذكرت الشيء بالجمع فقد يكون جمعا  
وقد يكون مفردا المقصود به التعظيم. فاختار المصنف الآيات التي فيها التثنية لأنها دالة على حقيقة - 01:10:50

صفة الالھية والصفة الثالثون صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم ربک فانك باعیننا وقال باعیننا جزاء لمن كان کفر. وقال تعالى  
ولتصنع على عيني. وهذه الآيات الثلاث في اثبات صفة العين - 01:11:14

وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة اجزاء وذكر صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة اجزاء احدها الجمع في

الايتين الاوليين. الجمع في الايتين الاوليين باعيننا وثانيها الافراد - [01:11:34](#)  
في الاية الاخيرة على عيني وثالثها التثنية ولم تأتي صريحة في القرآن الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة ولكن ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صفة الدجال انه اعور - [01:11:58](#)  
وان ربكم ليس باعور فنفي العور عن الله سبحانه وتعالى يدل على اثبات العينين لأن العور في كلام العرب يطلق على ذي عينين  
احدهما ادعاها صحيحة سليمة والآخر على عيبة - [01:12:23](#)  
لان العورة في كلام العرب يطلق على ذي عينين ادعاها صحيحة سليمة والآخر سقية عليلة فالنبي صلى الله عليه وسلم نفى عن ربه العور ونفي العول عن الله سبحانه وتعالى يتضمن امررين. ونفي العور عن الله سبحانه وتعالى يتضمن امررين - [01:12:50](#)  
احدهما نفي نقص عين له وكمال اخرى نفي نقص عين له وكمال اخرى والآخر اثبات كمال عيني ربنا عز وجل. اثبات كمال عيني ربنا عز وجل واثبات العينين وهو المعروف في كلام اهل السنة - [01:13:19](#)  
ونقله ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين عن اهل السنة واستنباطه من هذا الحديث جرى عليه جماعة من الكبار كالدارمي واحمد بن حنبل في اخرين فان قال احدهم ان الاستدلال بهذا الحديث من قياس الخالق على المخلوق - [01:13:50](#)  
فما الجواب في اول العقيدة ولا يقارب ايضه؟ فالجواب ايضه؟ احسنت ان هذا ليس من القياس بل هو من تفسير الكلام العربي بما يعرف من معانيه. ان هذا ليس من القياس بل هو من تفسير الكلام العربي - [01:14:20](#)  
بما يعرف من معانيه. فإذا سمعت رجلا من العرب يقول هذا اعور فانك تفهم منه كم عينا له ان له عينين فالعوض لا تطلقه العرب على ذي عين واحدة ولا على ذي اعين وانما تطلقه على ذي عينين وتفهم - [01:14:43](#)  
منه ثانية ان احدى العينين سليمة والآخر عيبة وقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه العوض فيه اثبات كمال عيني ربنا سبحانه وتعالى والصفة الحادية والثلاثون ولذلك لغة العرب - [01:15:06](#)  
شديدة النفع في العلم وفي باب الاسماء والصفات نشأ بعض الغلط عند المتأخرین للجهل بكلام العرب فتجده مثلا يقول هذه الصفة ليست من صفة الله واذا نظرت الى اصل كلام العرب في اسم من اسماء الله وجدت ان العربي يقطع بان هذه صفة لله - [01:15:28](#)  
فمثلا تقول لبعض الاخوان من صفات الله المتانة يقول لا ليست من صفات الله المتانة لانها نبت عن سمعه ما سبق ان سمعها فاذا قلت له الله عز وجل قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فسمى نفسه - [01:15:53](#)  
المتین وكل اسم من اسماء الله فيه صفة ولغة العرب تدل على ان الصفة التي في اسم المتین المتانة تدل على ان الصفة التي في اسم المتین هي المتانة. فلا بد من العناية في العربية ولا يفلح المرء في الاستنباط والفهم الا بمعرفة - [01:16:09](#)  
كلام العرب والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر وحملناه على ذات الواح ودسر.  
والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء قال الله تعالى والقيت عليك محبة - [01:16:32](#)  
مني الصفة الماضية صفة الحمل كيف اخذت من الاية وحملناه على ذات الواح وجسر من الفعل والبخاري يقول قال وفعل الله صفة الله بخلق افعال العباد وهو المعروف من طريقة المصنفين في الاعتقاد من القدامي كابن منده وقوام السنة - [01:16:55](#)  
باخرين والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية. قال الله تعالى اني معكما اسمع وارى. وقال الله يعلم ان الله يرى في ايات اخر الصفة الرابعة والثلاثون صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال - [01:17:23](#)  
والمحال الغبة بمكر وكيد. الغبة بمكر وكيد والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وهاتان الصفاتان الاخيرتان المحال والكيد مع صفة المكر التي تقدمت - [01:17:43](#)  
يظهر كمالها بمقابلة اهلها. يظهر كمالها بمقابلة اهلها. من اهل المكر والكيد والمحال ومن ثم وقعت في خطاب الشرع مقيدة بمقابلتها والاثبات والتقييد واسماء الله باعتبار وصفات الله باعتبار الاثبات والتقييد الاطلاق والتقييد نوعان. صفات الله باعتبار الاطلاق والتقييد - [01:18:08](#)  
نوعان احدهما صفات مطلقة صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال الخالصة بالدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياة

والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه - [01:18:42](#)  
وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه كالمكر والكيد والمحال كالمكر والكيد والمحال ويظهر كمالها في مقابلة اهلها  
المستحقين للجزاء بمثلها ويظهر كمالها في مقابلة اهلها المستحقين للجزاء بمثلها - [01:19:07](#)

والصفة السادسة والثلاثون صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة. والصفة السابعة والثلاثون صفة الحمد قال الله تعالى له الملك وله  
الحمد وقال الحمد لله رب العالمين. والصفة الثامنة والثلاثون الملك - [01:19:34](#)

قال الله تعالى له الملك والصفة التاسعة والثلاثون والاربعون التبارك والانزال قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقال وهذا كتاب  
انزلناه مبارك فالصفة الحادية والثلاثون الحادية والاربعون والثانية والاربعون الجلال والاكرام - [01:19:54](#)

قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة والصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق. قال الله تعالى  
وخلق كل شيء في آية اخر والصفة الرابعة والاربعون - [01:20:23](#)

صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم ربى الآية والصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش  
استوى. وقال ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن - [01:20:43](#)

ووقع تكرارها في هذه المواقع الستة لامريرن ووضع ووضع تكرارها في هذه المواقع الستة لامريرن احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية  
تأكيد ثبوت الصفة الالهية فما اعید ذكره مرة بعد مرة يعسر نفيه - [01:21:05](#)

والآخر منع اراده المجاز منع اراده المجاز والصفة السادسة والاربعون صفة التوفي قال الله تعالى يا عيسى اني  
متوفيك. صفة التوفي. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك. والصفة السادسة - [01:21:32](#)

والاربعون صفة الرفع قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله اليه في آيات اخر والصفة الثامنة  
والاربعون صفة المعية قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال ان الله معنا في آية اخر - [01:21:53](#)

والصفة التاسعة والاربعون والخمسون صفة الخسف والارسال صفة الخسف والانسان. قال الله تعالى المنتم من في السماء ان يخسف  
بكم الارض ثم قال ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - [01:22:16](#)

والصفة الحادية والخمسون صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا والصفة الثانية والخمسون صفة الصدق قال الله تعالى ومن  
اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من الله حديثا - [01:22:35](#)

والصفة الثالثة والخمسون صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا والصفة الرابعة والخمسون والخمسون  
صفة القيل والقول صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيدا - [01:22:52](#)

وقال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم والصفة السادسة والخمسون صفة الكلام. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال  
وكلم الله موسى تكريما. في آية اخر ذكرها المصنف. ومن كلام الله بل هو افضله القرآن الكريم الذي نزل به جبريل - [01:23:11](#)

بایده مبارك وھدى وبشرى للمسلمين وذكر المصنف الآيات فيه التي ترجع الى صفة الكلام. والصفة السادسة السابعة والخمسون  
والثامنة والخمسون صفة التقریب والمناجاة صفة التقریب والمناجاة. قال الله تعالى وقربنا نجيا - [01:23:36](#)

وصفة التاسعة والخمسون صفة النداء. قال الله تعالى ونادينا من جانب الطور الایمن الآية وصفة الستون صفة التبدیل. قال الله  
تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والصفة الحادية والستون صفة التثبت - [01:24:01](#)

قال الله تعالى ليثبت الذين امنوا ليثبت الذين امنوا وھدى وبشرى للمسلمين والصفة الثانية والستون صفة التجلي. قال الله تعالى  
وجوه يومئذ ناظرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال تعالى على الارائك ينظرون. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنة -  
[01:24:24](#)

وزيادة. وقال تعالى ولدينا مزيد فھؤلاء الآيات ساقهن المصنف لاثبات صفة التجلي ولم يذكرهن هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم. ولم  
يذكرهن هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم لامريرن احدهما ان الكلام في سياق صفات الخالق - [01:24:51](#)

ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة للمخلوق ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة للمخلوق

فالملصود هنا اثبات صفة للخالق لا اثبات صفة للمخلوق والاخر ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل - 01:25:21

ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل اما الصفات المنافية الواردة باليات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة الهيبة فالصفة الاولى النوم والستة النوم والستة فنفاتها الله عن نفسه في قوله لا تأخذن سنة ولا نوم - 01:25:51

والستة النعاس والصفة الثالثة الاود قال الله تعالى ولا يؤوده اي لا يتلقنه كما تقدم والصفة الثالثة الموت قال الله تعالى في نفيه وتوكل على الحي الذي لا يموت والصفة الرابعة - 01:26:23

الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ من ولد والصفة الخامسة الولادة قال الله في نفيها ولم يولد والصفة السادسة الكفر قال الله في نفيها ولم يكن له كفوا احد - 01:26:50

صفة السابعة نفي السمي قال الله تعالى في نفيها هل تعلم له سميأ وهو استفهام استنكاري يفيد النفي والصفة الثامنة الند قال الله تعالى في نفيها فلا يجعلوا الله اندادا - 01:27:12

والصفة كم العاشرة العاشرة والصفة العاشرة والعادية عشرة الشريك والولي. الشريك والولي قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر - 01:27:35

والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر والمثبت له هو الولي المنصور. في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والصفة الثانية عشرة الله معه - 01:28:03

الله معه. قال الله في نفيها وما كان معه من الله وما كان معه من الله والصفة الثالثة عشرة المثل قال الله في نفيها ليس كمثله شيء وقال فلا تضربوا الله بالامثال - 01:28:24

وختتم المصنف رحمة الله تعالى تقرير الصفات المنافية بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاختم به للرد على طائفتين قالتا على الله بلا علم - 01:28:45

فاختم به للرد على طائفتين قالتا على الله بلا علم او لاهما المشبهة الذين وقعوا في الشرك فشبهوا الله بخلقه. المشبهة الذين وقعوا في الشرك فشبهوا الله بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله - 01:29:08

صفات كماله الذين نفوا عن الله صفات كماله ولما فرغ المصنف من سياق الآيات المختارة في هذا الباب بين انه في كتاب الله كثير وان من طلب الهدى منه تبين له طريق الحق لان القرآن - 01:29:30

انزل لهداية الخلق فمن التمس منه الهدى هداه الله والشأن في صدق العبد في سؤاله الله ان يهديه. فمن صدق الله صدقه الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول - 01:29:50

به ربه من الاحاديث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة اما اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغرنـي

فاغفر - 01:30:15

غفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبـة عبده من احدكم براحتـه. الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقربـه - 01:30:36

ينظر اليكم ازلين قانتين فيظل ينظر اليكم يضحك ويعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنـم يلقي فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمـه. وفي رواية عليها قدمـه فينزوـي - 01:30:56

بعضها الى بعضهم وتقول متفق عليه وقوله يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول لـبـيك وسعـديك في نـادي بصـوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذـريتك كـبعثنا الى النار متفـق عليه. وقولـه ما من اـحد الا سيـكلـمه رـبـه لـيـس بـيـنـه وـبـيـنـه حاجـب وـلـا تـرـجـمانـ. وـقـولـه في رـقـية المـريـض - 01:31:13

ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حبوبنا خطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود. قوله الا تؤمنوني وانا امير - 01:31:38

من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله - 01:31:58

الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن هو قوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا ييصن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق - 01:32:18

عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ونزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر - 01:32:33

فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. قوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميقا قريبا. ان الذي - 01:32:57

تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه. قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها - 01:33:17

فافعلوا متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربيه بما يخبر به. فان فرقة ناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم - 01:33:34

وسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسخ في الامم. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقائه بعد صلاة المغرب باذن الله. والحمد لله رب العالمين - 01:33:54